الحرب على غزة:
عندما يُستخدم الوصول إلى المياه والطاقة والغذاء سلاحاً

E/ESCWA/CL1.CCS/2023/Policy brief.5

ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان
الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

QuietWord/via adobe stock

الرسائل الرئيسية

قلّصت الحرب على غزة إمدادات المياه بنسبة 95 في المائة، فأجبرت السكان على استخدام مرافق المياه والصرف الصحي غير المأمونة ليزداد الخطر على الصحة العامة.

عطّلت الحرب الزراعة وإنتاج الأغذية في غزة، فتفاقم انعدام الأمن الغذائي وأصبح الجوع يهدّد 2.3 مليون شخص.

قلّصت إمدادات المياه بنسبة

95%

فأجبرت السكان على استخدام مرافق المياه والصرف الصحي غير المأمونة

ملاحظة: تعود البيانات الواردة في هذا الموجز إلى 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

زادت الحرب من المخاطر التي تهدّد قطاع الطاقة في الأرض الفلسطينية المحتلة والمنطقة ككل، ومن المرجّح أن تعيق عمليات التحوّل العادلة والشاملة في مجال الطاقة، وتقوّض الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة.

لا بدّ من وقف إنساني طويل الأمد لإطلاق النار، وضمان وصول المساعدة الإنسانية والعاملين في مجال الإغاثة بشكل آمن ومن دون عوائق لتجنب المزيد من التدهور في الواقع المعيشي.

يجب أن تتناول عمليات التعافي المبكر العلاقة بين المياه والطاقة والغذاء لضمان تحسين إمكانيات الوصول إلى الطاقة والمياه، والأمن الغذائي والتغذية، وسُبُل العيش، والمخرجات الصحية والبيئية في المناطق الحضرية والزراعية المدمّرة.

يجب أن تعالج الجهود الرامية إلى تحقيق التعافي والتنمية في الأرض الفلسطينية المحتلة الأسباب الجذرية للصراع وأن يستعيد الفلسطينيون إمكانية الوصول إلى مواردهم الطبيعية.

حرمان المدنيين من الوصول إلى الخدمات الأساسية

يشكّل

انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني

لتجنب المزيد من التدهور في الواقع المعيشي،

لا بدّ من

وقف إنساني لإطلاق النار

ضمان وصول المساعدة الإنسانية والعاملين في مجال الإغاثة بشكل آمن ومن دون عوائق

MirkanRodi/via adobe stock

1. لمحة عن قطاعات المياه والغذاء والطاقة

فاقمت الحرب التي اندلعت في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 الظروف المتردية أصلًا في غزة من ندرة في المياه، وانعدام الأمن الغذائي، ومشاكل في قطاع الطاقة. فالأضرار التي لحقت بالبنية التحتية المتصدعة أصلًا بفعل التصعيد العسكري المتكرر ضد قطاع غزة والحصار المستمر منذ 16 عاماً، تقوض حق الشعب الفلسطيني في الحصول على الخدمات الأساسية.

ألف. المياه

تواجه الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عقود تحديات مستمرة في الأمن المائي نتيجة للاحتلال الإسرائيلي، وتدابيره التقييدية والمدمّرة، ولا سيّما عمليات التصعيد العسكري المتكررة ضد غزة. وتسيطر إسرائيل منذ عام 1967 على جميع الموارد المائية في الأرض الفلسطينية المحتلة. ففي الضفة الغربية، قيّدت إسرائيل وصول الفلسطينيين إلى المياه الجوفية ونهر الأردن، ومنعت قيام مشاريع جديدة للبنية التحتية للمياه. وفي غزة، استُنزفت طبقة المياه الجوفية الوحيدة بسبب الإفراط في الاستخراج والتلوث بمياه الصرف الصحي وتسرب مياه البحر، فأصبحت 97 في المائة من مياهها غير صالح للاستهلاك البشري[1]. وقد حالت القيود المفروضة على استيراد مواد البناء كجزء من الحصار دون إعادة تأهيل البنى الأساسية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، لا سيّما تلك التي تضررت جراء عمليات التصعيد العسكري المتكررة. فازداد اعتماد الفلسطينيين على شراء المياه من الشركات الإسرائيلية. وفي آذار/مارس 2023، بلغ معدل نصيب الفرد اليومي من المياه الاستهلاكية في الأرض الفلسطينية المحتلة 89 لتراً في الضفة الغربية و82.7 لتراً في غزة، أي دون كمية 100 لتر للفرد في اليوم التي توصي بها منظمة الصحة العالمية[2]. وفي غزة أصبحت المياه تُجمع في الصفائح والزجاجات البلاستيكية من الأنابيب العمودية، وخزانات جمع المياه على الأسطح، والشاحنات غير المخصَّصة للمياه، لتلبية الاحتياجات الأساسية.

باء. الغذاء

أدى التراجع المستمر في مستويات المعيشة في الأرض الفلسطينية المحتلة إلى ارتفاع انعدام الأمن الغذائي.

قبل الحرب الحالية

80% كان

من السكان بحاجة إلى **مساعدات غذائية**

ففي عام 2020، بلغت معدلات انعدام الأمن الغذائي 64.4 في المائة في غزة و37.8 في المائة في الضفة الغربية[3]، مقارنة بمتوسط قدره 33.3 في المائة في المنطقة العربية[4]. وبلغ معدل انتشار فقر الدم بين النساء في الأرض الفلسطينية المحتلة 31 في المائة في عام 2019[5]، وبلغ تقزُّم الأطفال 7.5 في المائة في عام 2022[6]. ومن العوامل الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي القدرة المحدودة على إنتاج الأغذية وتخزينها، وسببها الأساسي هو التدمير الإسرائيلي المتكرر للأراضي والمنشآت والبنية الأساسية للمياه والطاقة، والقيود المفروضة على إعادة بنائها أو إصلاحها، والنقص في مرافق التخزين، والقيود على الوصول إلى الأراضي الزراعية والمدخلات وإمدادات المياه. وقد ساهم هذا الوضع في الاعتماد الكبير على الأسواق الإسرائيلية والدولية، فتستورد دولة فلسطين 91 في المائة من القمح و95 في المائة من الزيوت النباتية من حاجاتها للاستهلاك المحلي[7]. ويقيِّد الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة منذ عام 2007 الوصول إلى الأراضي الزراعية ومناطق صيد الأسماك، واستيراد السلع، فيحد أكثر وأكثر من توافر الغذاء. ونتيجة لذلك، كان 80 في المائة من السكان بحاجة إلى مساعدات غذائية قبل الحرب الحالية[8]. ومنذ بدء الحرب، أصبحت السلع الغذائية الأساسية نادرة بسبب محدودية المساعدات الإنسانية وتعطُّل إنتاج الأغذية.

جيم. الطاقة

كانت غزة تعاني من انقطاع حاد في التيار الكهربائي قبل الحرب نتيجة تحديات في تحمُّل التكاليف، ونقص مستمر في الوقود في محطة توليد الكهرباء الوحيدة لديها، ومن اعتمادها على الكهرباء التي توفرها إسرائيل. وقد ازداد هذا الوضع سوءاً بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية الأساسية إثر عمليات التصعيد العسكري المتكررة والقيود المفروضة على استيراد المعدات والمواد التي تتطلبها الصيانة والتأهيل، مما

زاد من المخاطر التي تهدّد القطاع[9]. وبسبب ضعف شبكة الكهرباء الموثوقة، تعتمد غزة على المولدات الخاصة، التي توضع غالباً في المناطق السكنية، فتزيد تلوث الهواء عن طريق إطلاق مواد سامة تؤثر سلباً على صحة الناس. وبسبب النقص المتكرر في الوقود، وارتفاع الأسعار التي تطلبها إسرائيل، وغيرها من التحديات المتعلقة بالطاقة، وعلى الرغم من القيود الإسرائيلية، اعتمد الفلسطينيون بشكل متزايد حلول الطاقة المتجدِّدة، مثل سخانات المياه الشمسية (التي تستخدمها 56 في المائة من الأسر منذ عام 2020) وأنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية. وكانت الطاقة الشمسية تشكِّل عام 2022 نسبة 5 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في الأرض المحتلة، في دلالة على أنّ دولة فلسطين التزمت بتحسين قدرتها على الصمود والتغلب على مشاكل الطاقة. إلا انّ شحنات الوقود إلى غزة توقفت منذ اندلاع الحرب، واستُهدفت الألواح الشمسية ودُمّرت، ودُمّرت معها المباني ومرافق الرعاية الصحية (الشكل 1)، فتعطّل الإمداد بالكهرباء والخدمات الحيوية التي تعتمد على الوصول الموثوق والمستمر إلى الطاقة، مثل أجهزة التنفس والمعدات الطبية والاتصالات السلكية واللاسلكية وضخ المياه وتخزين المواد الغذائية والإضاءة.

الشكل 1. صور بالأقمار الصناعية للأنظمة الكهروضوئية بالقرب من مخيم الشاطئ للاجئين في شمال غزة: قبل الحرب وبعدها

المصدر: إعداد الإسكوا باستخدام صور الأقمار الصناعية غوغل وماكسار.
ملاحظة: كانت هذه الأنظمة الكهروضوئية الأربعة قادرة على توليد 39.6 ميغاوات ساعة من الكهرباء سنوياً.

2. تأثير الحرب على العلاقة بين المياه والطاقة والغذاء

ألف. غزة

الحرب على غزة غير مسبوقة في أعداد الضحايا وحجم الدمار والتهجير وفقدان سُبُل العيش، تخطت حدّ الكارثة الإنسانية. وحتى 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، كان نحو 15,000 من سكان غزة قد لقوا حتفهم، من بينهم أكثر من 6,000 طفل[10]. ولا تقتصر معاناة الفلسطينيين على سقوط القتلى وعشرات آلاف الإصابات الناتجة من الهجمات العسكرية، بل يعانون أيضاً من فقدان إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية والمياه والغذاء والطاقة والتعليم والعمل وغيرها من الاحتياجات والحقوق والحريات الأساسية[11].

يدين قرار مجلس الأمن 2417 المؤرَّخ 24 أيار/مايو 2018 بشدة استخدام تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب القتال، والمنع غير القانوني من إيصال المساعدات الإنسانية وحرمان المدنيين من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة، بما في ذلك تعمُّد عرقلة إمدادات الإغاثة ووصولها في إطار تنفيذ تدابير التصدي في حالات النزاع المسلح لانعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاع، وهو ما يمكن أن يشكِّل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني.

ومن المتوقع أن تؤدي موجات النزوح القصري لأكثر من 1.7 مليون فلسطيني في غزة، وتدمير الوحدات السكنية وسُبُل العيش على نطاق واسع إلى التهجير طويل الأمد والحرمان من الاحتياجات الأساسية، فتزداد الضغوط، ويرتفع الطلب على الغذاء والماء والطاقة مما سيفرض تحديات هيكلية أمام تأمين الاحتياجات الإنسانية العاجلة.

ابتداءاً من 9 تشرين الأول/أكتوبر 2023، فرضت إسرائيل حصاراً مشدداً على غزة منعت فيه دخول المواد الأساسية، بما في ذلك الغذاء والماء والدواء والوقود بشكل شبه كامل. فدخل غزة بين 21 تشرين الأول/أكتوبر و23 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 حوالي 1,700 شاحنة محمَّلة بالإمدادات الإنسانية (باستثناء الوقود)، مقارنةً بنحو 10,000 شاحنة من السلع التجارية والإنسانية (باستثناء الوقود) كانت تدخلها شهرياً قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر[12]. وتناقصت مخزونات السلع الأساسية بسرعة، مما دفع السكان إلى حافة المجاعة وزاد من خطر تفشي الأمراض. ويؤكد هذا الوضع المأساوي ضرورة التمسك بالقانون الدولي الإنساني، وعدم استخدام الوصول إلى الخدمات الأساسية كسلاح.

1. إمداد محدود بالمياه

طالت البنية التحتية للمياه والصرف الصحي أضرار جسيمة منذ بداية حرب عام 2023 على غزة، ليعاني السكان من ندرة شديدة في المياه. وفي بعض مناطق غزة، ولا سيّما في شمال القطاع، وصلت حصة الشخص الواحد من المياه المتاحة إلى 3 لترات في اليوم كحد أقصى[13]، وهي كمية تقل كثيراً عن الحدّ الأدنى المطلق الذي أوصت به منظمة الصحة العالمية في حالات الطوارئ الإنسانية والبالغ 15 لتراً للشخص الواحد في اليوم[14].

وكانت شركة المياه الوطنية لإسرائيل قد أوقفت إمدادات المياه عن شمال غزة، وتعمل خطوط الأنابيب التي تخدم وسط غزة وجنوبها بشكل متقطّع منذ 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2023[15]. أما محطات تحلية المياه الثلاث في غزة فأصبحت إما خارج الخدمة وإما تعمل بشكل محدود للغاية بسبب نقص الكهرباء والوقود، وكان العمل قد استؤنف في اثنتين من هذه المحطات في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، بعد وصول بعض الوقود إلى غزة[16]. كذلك تعمل آبار المياه الجوفية بقدرة متناقصة بسبب نقص الوقود، خاصة بعد التدمير الذي لحق بالألواح الشمسية.

يجب أن توقف إسرائيل استخدام الماء كسلاح حرب. وبموجب المادة 7 من نظام روما الأساسي، فإن حرمان السكان المدنيين عمداً من الظروف المعيشية، بقصد تدميرهم، هو عمل إبادة ويصنَّف على أنه جريمة ضد الإنسانية.

بيدرو أروخو - أغودو، مقرِّر الأمم المتحدة الخاص المعني بحق الإنسان في مياه الشرب المأمونة وحقه في خدمات الصرف الصحي

المصدر: United Nations, Israel must stop using water as a weapon of war: UN expert, 17 November 2023.

وبالنتيجة، يعيش سكان غزة في ندرة مياه شديدة. وفي حين انخفض إنتاج المياه في أواخر تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 5 في المائة من مستويات ما قبل الحرب[17]، ارتفع بحلول 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 إلى 12 في المائة نتيجة استئناف تسليم الوقود، لكنه لا يزال أقل بكثير من مستوى الحاجة والطلب اليومي على المياه[18]. أما إمدادات المياه المعبأة فمحدودة للغاية.

وقد أجبر هذا السيناريو المجتمعات المحلية في غزة على اللجوء إلى إمدادات مياه الشرب غير المأمونة، بما في ذلك المياه المالحة والمياه الملوثة من الآبار، أو إلى جمع المياه في صفائح ودلاء من أسطح المنازل أثناء هطول الأمطار أو من الأنابيب العمودية، وتكليف الأطفال جلب المياه لتلبية الاحتياجات الأساسية (الشكل 2). وقد أُغلقت جميع مرافق معالجة مياه الصرف الصحي، وتضررت شبكات الصرف الصحي، وأصبح السكان عرضة لظروف صحية غير آمنة من المرجّح أن تؤدي إلى أزمة صحية عامة خطيرة. والأطفال وغيرهم من أفراد المجتمع المعرَّضين للمخاطر هم الأشد تأثراً، ولا سيّما أن أمراض الإسهال هي السبب الرئيسي لوفاة الأطفال في حالات الصراع[19].

وبحلول 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، كانت 99 منشأة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) جنوب وادي غزة تأوي نحو 770,000 نازح داخلياً من أصل 1.7 مليون، في ظروف شديدة الاكتظاظ. وخلال النصف الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2023، سجلت الوكالة زيادة بنسبة 35 في المائة في الأمراض الجلدية، وبنسبة 40 في المائة في حالات الإسهال. وأدت الظروف الصحية السيئة، إلى جانب انخفاض درجات الحرارة والأمطار الغزيرة، إلى تفاقم خطر الأوبئة، ومن المرجّح أن ترتفع حالات الإلتهاب الرئوي وأمراض أخرى بشكل حاد لدى الأطفال[20].

2. تناقص مخزون الغذاء وتعطُّل الأسواق

أدت القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة إلى تناقص مخزون الغذاء، ليواجه

الشكل 2. فتاة في غزة تملأ دلاء بالمياه لأن محطات تحلية المياه تعمل بأدنى طاقتها

المصدر: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

2.3 مليون شخص خطر الجوع المتصاعد. ويقدَّر أن الأغذية التي تدخل غزة حالياً لا تغطي سوى حوالي 7 في المائة من احتياجات السكان[21]. وفي أسواق غزة نقص عام في السلع الغذائية: فمنذ 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، ظل سكان شمال غزة غير قادرين على الوصول إلى الغذاء لأكثر من 10 أيام. وفي جنوب غزة، قُصِفت مطحنة الدقيق الوحيدة العاملة في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، ولم يَعُد يعمل سوى عدد قليل من المخابز بشكل متقطّع[22].

كذلك، ارتفعت أسعار المواد الغذائية بطريقة غير مسبوقة نتيجة للنقص الحالي. وبحلول 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، كانت أسعار دقيق القمح قد ارتفعت بنسبة 65 في المائة، والمياه المعدنية بنسبة 100 في المائة، والخضروات بنسبة 32 في المائة[23]. ويمكن أن يؤدي الانخفاض المتوقع في إنتاج الغذاء في الأشهر المقبلة إلى استمرار ارتفاع الأسعار وتقلبات السوق، وزيادة الاعتماد على المساعدات الإنسانية بسبب الحصار، وارتفاع انعدام الأمن الغذائي بين الفئات الأكثر عُرضةً للمخاطر.

يواجه
2.3 مليون شخص
خطر الجوع المتصاعد

ارتفعت أسعار المواد الغذائية بطريقة غير مسبوقة

3. تعطُّل الإنتاج الزراعي

قبل الحرب الحالية، ورغم القيود الإسرائيلية، كان إنتاج الغذاء في غزة يؤمن الاكتفاء الذاتي من معظم الفواكه والخضروات. وكانت غزة تصدّر المنتجات عالية القيمة، كالبندورة والفراولة والباذنجان والبطاطا. لكن الفلسطينيين لم يعودوا قادرين على الوصول إلى أراضيهم أو حصاد محاصيلهم بسبب القصف، وتوغل الدبابات في الأراضي الزراعية، والتهجير القسري، وعدم القدرة على الري بسبب نقص الوقود والمياه.

ومن المتوقع أن يؤدي تعطُّل الحصاد والغرس الموسمي إلى خفض إنتاج الأغذية في الأشهر المقبلة. وقد يصل فقدان الدخل من الزيتون غير المحصود وغير المعالَج في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2023 إلى 45 مليون دولار[24]. وكان سكان غزة يتوقعون حصاد 15,000 طن بين تشرين الأول/أكتوبر ومنتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2023[25]. وكان من المقرر أيضاً أن يبدأ حصاد الحمضيات والفراولة بين تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2023، وأن تبدأ زراعة البطاطا في أواخر تشرين الأول/أكتوبر أو أوائل تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

وقد تعرَّضت الأراضي الزراعية والبنية الأساسية الزراعية لأضرار جسيمة بسبب القصف الإسرائيلي. وتُظْهِرُ صور

> **«كل طفل وطفلة التقيت بهم في ملجأ تابع للأونروا [في غزة] طلبوا مني الخبز والماء».**
>
> **فيليب لازاريني، المفوض العام للأونروا**

المصدر: الأونروا، تصريح السيد فيليب لازاريني، المفوض العام، في القمة الطارئة المشتركة لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

وبيانات الأقمار الصناعية أنه حتى 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، كانت 15 في المائة من الأراضي الصالحة للزراعة في غزة قد تراجعت من حيث صحة التربة وكثافتها. وفي محافظة شمال غزة، تضررت 35 في المائة من الأراضي الزراعية[26]. وقد يستغرق التعافي من الأضرار التي لحقت بالبنية الأساسية الزراعية، بما فيها أنظمة الري ووحدات التخزين، عدة سنوات، مما سيؤثر على الإنتاج الزراعي على المدى المتوسط.

وأدى تدمير الغطاء النباتي وضغط التربة من جرّاء الغارات الجوية وتحركات الدبابات إلى زيادة تدهور الأراضي ومخاطر التصحر.

كذلك تعرَّضت المواشي لخسائر كبيرة بسبب الدمار المباشر اللاحق بها نتيجة القصف الذي يعوق الرعي وبسبب نقص الأعلاف. وتعطَّل إنتاج الألبان والبيض بشدة، في حين يتم ذبح الأغنام والماشية قبل الأوان. كما توقف العمل في قطاع صيد الأسماك بسبب القصف الإسرائيلي لميناء غزة، وبسبب المخاوف من الاستهداف أثناء التواجد في البحر. ويتأثر قطاع تربية المائيات، الذي سجل نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، بنقص الأعلاف. وقبل الحرب، كان قطاع مصايد الأسماك فعّالا في غزة، يشكِّل مصدراً للتغذية والدخل، فيؤمن حوالي 3,200 طن من الأسماك سنوياً ويعمل فيه حوالي 18,000 شخصاً، ويوفر سُبُل العيش بشكل غير مباشر لأكثر من 100,000 شخص[27]. وعادة ما يكون شهرا تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر من أشهر الذروة في موسم صيد الأسماك.

4. نقص الطاقة يؤثر على الخدمات الأساسية

قبل الحرب، كانت غزة تعتمد بشكل أساسي على الطاقة الكهربائية المستوردة من إسرائيل (حوالي 120 ميغاواط). وكانت محطة توليد الكهرباء في غزة تولّد ما بين 40 إلى 100 ميغاوات[28]. وبالنظر إلى أن هذه الكمية لا تلبي نصف الطلب البالغ 500 ميغاواط، لجأ سكان غزة إلى توليد الطاقة الشمسية على نطاق صغير، وإلى المولدات العاملة بالديزل (عندما كان الوقود متاحاً) للحصول على الكهرباء[29]. وتشير التقديرات إلى أن 3 في المائة من استهلاك الكهرباء في غزة مصدره الألواح الشمسية المركَّبة في مختلف القطاعات، التي تلبي الاحتياجات السكنية والصناعية والطبية والزراعية[30].

في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، قطعت الحكومة الإسرائيلية إمدادات الكهرباء المباشرة. وفي 11 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أُغلقت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة بسبب نقص الوقود. وبحلول 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، كانت محطة توليد الكهرباء لا تزال غير متصلة بالشبكة، وإمدادات الكهرباء من إسرائيل مقطوعة. وأدى الحظر المفروض على دخول الوقود وتدمير البنية الأساسية للطاقة الشمسية إلى زيادة الوضع سوءاً. وظهر تأثير الحرب على الفور تقريباً، إذ أغرق

7 تشرين الأول/أكتوبر 2023

قطعت الحكومة الإسرائيلية إمدادات الكهرباء المباشرة

12 تشرين الأول/أكتوبر 2023

أغرق انقطاع إمدادات الكهرباء غزة في الظلام

انقطاع إمدادات الكهرباء غزة في الظلام منذ 12 تشرين الأول/أكتوبر 2023 (الشكل 3). وأظهرت صور الأقمار الصناعية التي التُقِطت في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 لمنطقة مساحتها ميل مربع واحد في مدينة غزة، أن 17 نظاماً من أكبر 29 نظاماً شمسياً على الأسطح (100 متر مربع وأكبر) إما دمّرت بالكامل وإما لحقت بها أضرار[31].

وكجزءٍ من الحصار، منعت إسرائيل جميع واردات الوقود إلى الأرض المحتلة، فتعطّلت مضخات المياه، والطهي، والنقل، وعمليات المستشفيات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وغيرها من الخدمات الأساسية. وفي 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، التزمت إسرائيل بالسماح بدخول 140,000 لتر من الوقود كل يومين، وهو جزء بسيط من الكمية المستوردة عادة إلى غزة[32]. وقوّض نقص الطاقة في غزة جودة الخدمات الأساسية وموثوقيتها وتوافرها، بما في ذلك:

- **الرعاية الصحية:** يُعرِّض التيار الكهربائي المتقطِّع الأنظمة الأساسية لحفظ الحياة، وغرف الجراحة، وتبريد الأدوية واللقاحات للخطر. وكانت معظم المستشفيات والعيادات في غزة قد ركَّبت أنظمة طاقة شمسية مزودة ببطاريات لتأمين الطاقة بشكل دائم لوحدات العناية المركَّزة وغرف العمليات، ولكنها كانت تحتاج إلى مصادر أخرى للطاقة لبقية عملياتها. ووفقاً لليونيسف، تلد 180 امرأة على الأقل يومياً في

غزة، ومن المرجّح أن تعاني 15 في المائة منهن من مضاعفات مرتبطة بالحمل/الولادة وأن تحتاج إلى رعاية طبية إضافية. والمستشفيات الآن على حافة الانهيار. فعلى سبيل المثال، أعلن مستشفى القدس في غزة في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 أنه أوقف معظم عملياته بعد نفاد الوقود وتعرُّض محيط المجمع الطبي يومياً للقصف الإسرائيلي[33].

- **المياه والصرف الصحي:** تتطلب معالجة مياه الصرف الصحي استهلاكاً كثيفاً للطاقة في غزة. ونظراً لنقص الطاقة، أصبح تحويل مياه الصرف الصحي غير المعالَجة أو المعالَجة جزئياً إلى البحر الأبيض المتوسط أمراً شائعاً. ولا تتوفر الطاقة لتشغيل المضخات اللازمة لدفع المياه عبر شبكات التوزيع أو استخراج المياه الجوفية من الآبار.

- **الطهي:** لنقص الطاقة آثار جانبية على البيئة. عندما يتعذّر الحصول على غاز البترول المسال أو الكهرباء لمواقد الطهي، تُستخدم أنواع أخرى من الوقود أكثر تلويثاً، فتزيد من رداءة نوعية الهواء الداخلي التي تؤثر بشكل متفاوت على النساء والأطفال.

وتتأثّر نوعية الهواء أيضاً نتيجة اضطرار الفلسطينيين إلى الاعتماد على أشكال غير موثوقة وملوّثة من الطاقة للنقل والتدفئة والإضاءة. وبسبب النقص في كمية الطاقة اللازمة لتشغيل مرافق إدارة النفايات الصلبة، يُصار إلى التخلص منها بشكل غير سليم وحرقها،

لا تتوفر الطاقة لتشغيل المضخات اللازمة **لدفع المياه** عبر شبكات التوزيع

يتعذّر الحصول على غاز البترول المسال أو الكهرباء لمواقد الطهي، تُستخدم أنواع أخرى من **الوقود أكثر تلويثاً**

فتزيد من **رداءة نوعية الهواء** الداخلي

الشكل 3. غزة في الظلام: في 14 أيلول/سبتمبر 2023 (اليسار) وفي 12 تشرين الأول/أكتوبر 2023 (اليمين)

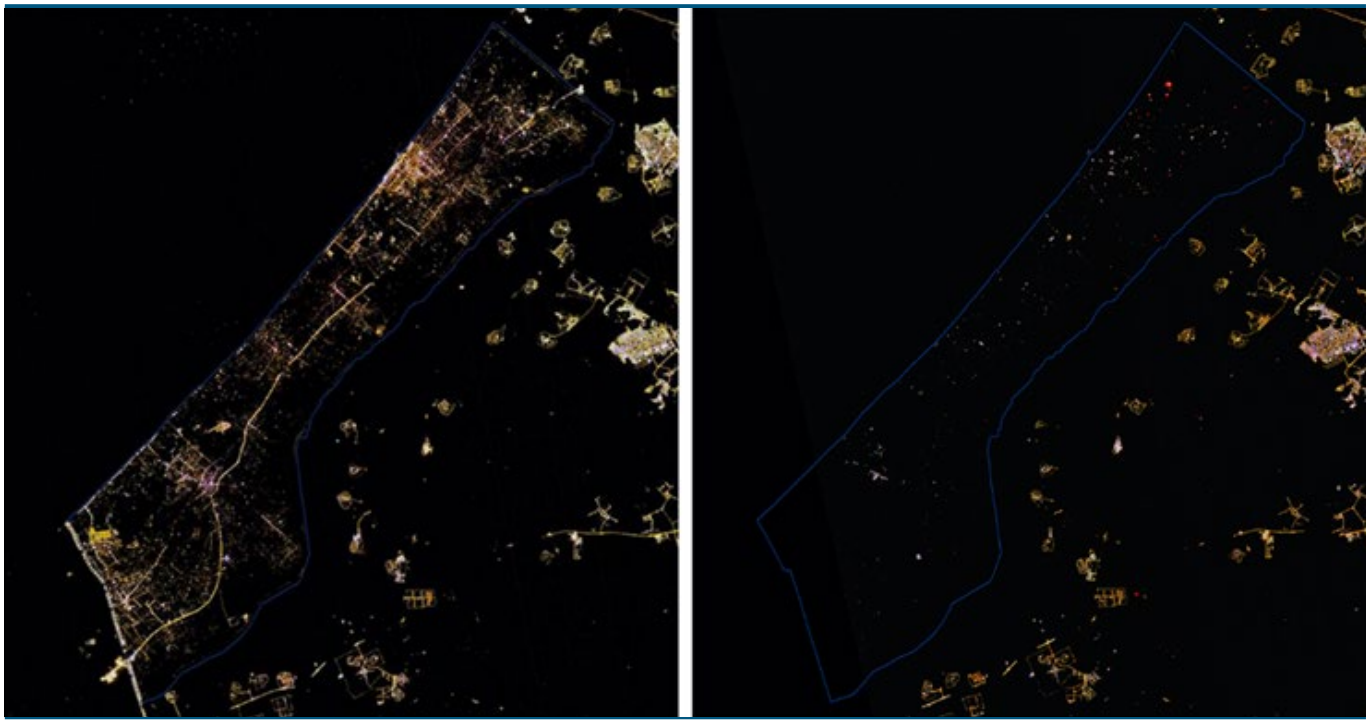

المصدر: Global Times, Exclusive: Satellite images show Gaza in complete darkness after power supply cutoff, indicating worsening humanitarian crisis, 14 October 2023.

مما يزيد من تردي نوعية الهواء. كذلك كان التأثير على الأراضي بالغاً حيث تغطي المباني المدمّرة والركام من الإسمنت والمعادن الملتوية والأمتعة الشخصية الآن مساحات واسعة من مدن وقرى غزة، فتنشئ جبالاً من النفايات الصلبة التي يجب التخلص منها عندما يصبح الوقود متاحاً.

باء. الضفة الغربية

رافقت الحرب على غزة مستويات غير مسبوقة من العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، مع العلم أن الأشهر الثمانية الأولى من عام 2023 كانت شهدت أعلى مستويات عنف مسجَّلة منذ أن بدأت الأمم المتحدة بجمع البيانات في عام 2006[34]. وبين 7 تشرين الأول/أكتوبر و20 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، قتلت القوات الإسرائيلية 201 من الفلسطينيين، من بينهم 52 طفلاً في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، بينما قتل المستوطنون الإسرائيليون ثمانية آخرين، من بينهم طفل. ونزحت أكثر من 143 أسرة فلسطينية، تضم أكثر من 1,014 شخصاً، بسبب عنف المستوطنين، بعد أن تعذّر عليها الوصول إلى منازلها وأراضيها. كذلك، نزح 197 فلسطينياً، من بينهم 100 طفل، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 بسبب هدم منازلهم في المنطقة (ج) والقدس الشرقية[35].

تعطُّل الموسم الزراعي وتقييد الوصول إلى الأراضي والتهجير

يواجه موسم قطف الزيتون في الضفة الغربية، وهو مصدر حيوي للدخل بالنسبة للأسر الفلسطينية، تحديات شديدة بسبب عنف المستوطنين والقيود الإسرائيلية المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم الزراعية. ومنذ كانون الثاني/يناير 2023، تعرَّضت أكثر من 18,000 شجرة زيتون للمصادرة أو للأضرار في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية[36]. ومنذ بداية الحرب الحالية على غزة، أصبحت الهجمات أكثر تواتراً، وازداد وقوع الخسائر البشرية، وتعرَّض موسم حصاد عام 2023 للخطر. وقد تعرَّض المستوطنون للمزارعين عندما حاولوا قطف الزيتون فمنعوهم من العمل وهاجموهم، ودمّروا محصولهم وسرقوه، وأحرقوا أشجار الزيتون (الشكل 4). وتتعرَّض المجتمعات البدوية والرعوية للاستهداف، وتبلِّغ عن حرمانها من الوصول إلى أراضي الرعي، ما يؤثر بشدة على سُبُل عيشها ويزيد من نزوحهم القسري[37].

الشكل 4. من الأضرار التي لحقت بأشجار الزيتون في الضفة الغربية، تشرين الثاني/نوفمبر 2023

المصدر: وزارة الزراعة في دولة فلسطين.

جنوب لبنان:
فقدان الأراضي الزراعية والبنية التحتية للطاقة والمياه

أدت الحرب على غزة إلى تصاعد التوتر على طول الحدود اللبنانية الإسرائيلية. فنزح عدد كبير من سكان عدة قرى في جنوب لبنان بسبب القصف المستمر ووجود ذخائر غير منفجرة. ووفقاً لوزارة الزراعة في لبنان، استهدفت إسرائيل بقصفها 52 قرية على بعد 5 كيلومترات من الحدود. وبحلول 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، كان عدد النازحين في لبنان قد بلغ 46,325 نازحاً، أي بزيادة بلغت 76 في المائة منذ 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2023[38].

وقد تسبَّب القصف الإسرائيلي واستخدام الفسفور الأبيض في حرائق متعدِّدة[39]، أتلفت المحاصيل والمناطق الطبيعية والبنية الأساسية، لا سيّما على طول الحدود الجنوبية. ودمّرت القنابل الكيميائية وحرائق الغابات الناتجة عنها النُّظُم الإيكولوجية ولوّثت مصادر المياه والتربة، ومن المتوقع أن تدوم آثارها حتى سبعة عقود.

ووفقاً لوزارة الزراعة، دمّرت الهجمات والحرائق أكثر من 53,000 شجرة زيتون بين 6 تشرين الأول/أكتوبر و24 تشرين الثاني/نوفمبر 2023. ونفق نحو 700 رأس من الماشية، و230,000 طائر، وأتلفت 270 خلية نحل[40].

وسُجّل ما مجموعه 438 حريقاً بين 6 تشرين الأول/أكتوبر و24 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، ما تسبَّب في إتلاف 112 هكتاراً من الأراضي. وقد شكّلت الغابات حوالي 60 في المائة من المساحة المحترقة، ومعظمها من الصنوبر والبلوط والغار. وشكّلت أشجار الفاكهة 30 في المائة منها، ومعظمها من الزيتون والحمضيات[41]. وقد أثرت هذه الأضرار بشكل كبير على المزارعين في جنوب لبنان، الذين فقدوا جزءاً من محاصيلهم وأشجارهم بسبب الأعمال العدائية.

المناطق المحروقة في جنوب لبنان، 15 تشرين الأول/أكتوبر - 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

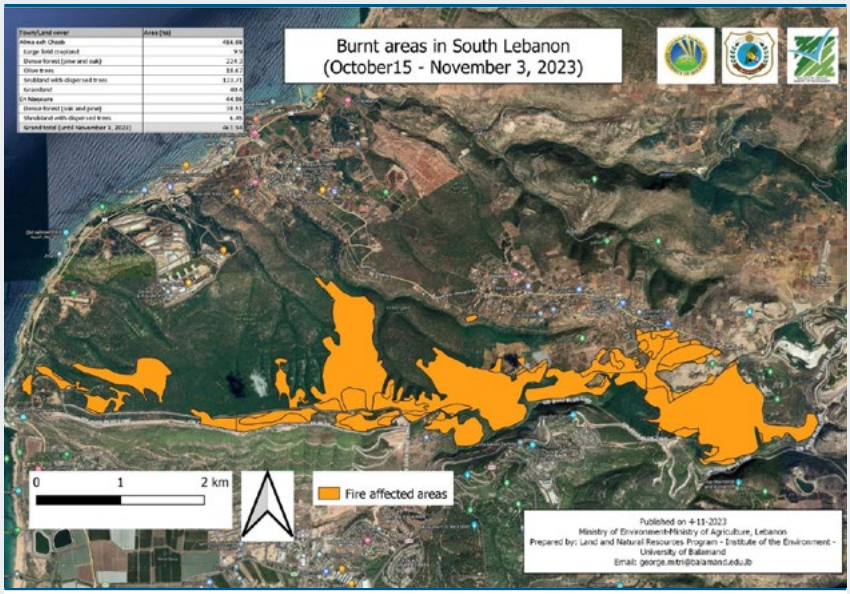

المصدر: وزارة البيئة ووزارة الزراعة في لبنان وجامعة البلمند، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

إسرائيل دمّرت نظاماً لضخ المياه بالطاقة الشمسية في طير حرفا في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

المصدر: 961، إسرائيل ضربت للتو مشروعاً للطاقة الشمسية في جنوب لبنان، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

ملاحظة: دمّرت الغارات الجوية الإسرائيلية في جنوب لبنان مشروعاً للطاقة الشمسية كان يوفر الكهرباء لتشغيل بئر المياه في طير حرفا، فتوقفت إمدادات المياه.

بين 6 تشرين الأول/أكتوبر و24 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

دمّرت الهجمات والحرائق

>53,000
شجرة زيتون

438
حريقاً

إتلاف
112 هكتاراً

3. من أجل الاستدامة والعدالة في الحصول على المياه والطاقة والغذاء

> **يدعو قرار مجلس الأمن رقم 2712 المؤرَّخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 إلى الإسراع بإقامة هُدن مطوّلة وممرات للمساعدات الإنسانية لعدد كاف من الأيام في جميع أنحاء قطاع غزة لتمكين الوكالات الإنسانية الأممية وشركائها، بما يتفق مع القانون الإنساني الدولي، من إيصال المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن وخالي من العوائق.**

تفرض التداعيات والآثار الهائلة لحرب 2023 على غزة تغييراً في نهج المساعدات الإنسانية والإنمائية والتعافي بما يتناسب مع حجم هذه الآثار ويراعي السياق الفلسطيني. فأي نهج في هذا المجال يجب أن يتناول الأبعاد الثلاثة المترابطة التالية: تلبية الاحتياجات الفورية والمتزايدة؛ إعادة النظر في مقاربة تحديات التنمية الهيكلية والطويلة المدى؛ معالجة الأسباب الجذرية للصراع، ولا سيما عدم تطبيق القانون الدولي. وينبغي ألا يتجاهل هذا النَّهج التحديات التي تفرضها القيود والتدابير الإسرائيلية، بل أن يعالجها ويزيلها.

ألف. التركيز على الاحتياجات الفورية

لتجنب المزيد من الخسائر في الأرواح والمعاناة الإنسانية، ينبغي تنفيذ وقف إطلاق نار إنساني طويل الأمد وتأمين وصول العاملين في مجال الإغاثة بسلام وإيصال المساعدات الإنسانية من دون عوائق، بما في ذلك الغذاء والماء والدواء والوقود. وحتى أثناء الحرب، ينبغي احترام القانون الإنساني الدولي في جميع الأوقات، ولا سيّما الأحكام المتعلقة بحماية المدنيين والبنى الأساسية المدنية، بما في ذلك أصول المياه والغذاء والطاقة. ولا ينبغي اللجوء إلى حجب الخدمات الأساسية عمداً، واستعمالها كسلاح حرب.

وأولاً وقبل كل شيء، من الضروري ضمان دخول المساعدة الإنسانية الكافية إلى غزة[42]. وعلى المدى الفوري، ينبغي توفير المياه النظيفة والأغذية الكافية والمغذية لجميع المحتاجين، مع إيلاء اهتمام خاص للسكان المعرَّضين للمخاطر، الذين يعيشون في مخيمات وملاجئ النازحين، والنساء الحوامل والأطفال. وينبغي تيسير دخول الوقود والمعدات إلى غزة لإعادة الخدمات الحيوية التي توفرها البنى الأساسية للمياه والصرف الصحي والمستشفيات ومرافق توزيع الأغذية. وتقدَّر الحاجة من الوقود لتشغيل مرافق المياه والصرف الصحي الأساسية لمدة شهر واحد بحوالي 600,000 لتر.

وينبغي أن تشمل المرحلة التالية إعادة تأهيل القدرات المحلية لتوفير الخدمات الأساسية بشكل فوري. فلا بدّ من إعادة إنتاج الغذاء المحلي في غزة، ولا سيّما من خلال مطاحن الدقيق والمخابز، من خلال ضمان ما يكفي من المياه والطاقة، والوصول الآمن إلى مرافق تجهيز الأغذية وتخزينها. وفي المناطق التي تضررت فيها البنية الأساسية للمياه بشدة، يمكن توفير إمدادات المياه لنقاط التوزيع اللامركزية من خلال الصهاريج، إلى أن تعود شبكات المياه إلى عملها المعهود. كما يجب الحفاظ على جودة إمدادات المياه في غزة باللجوء إلى تدخلات تكنولوجية صغيرة، منها مرشحات المياه وأقراص الكلور، وذلك للحدّ من انتشار الأمراض المنقولة بالمياه.

باء. التصدّي للتحديات الإنمائية المنهجية

ينبغي معالجة المسائل الإنمائية التي طال أمدها المتصلة بالغذاء والمياه والمرافق الصحية والطاقة بإدماج البُعد الإنساني في خطط التعافي الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل، لتمكين الفلسطينيين ومؤسساتهم، باعتبارهم عاملاً للتغيير وقادة لعملية التنمية. وكجزء من الجهود الرامية إلى تحقيق التعافي والتنمية، يمكن أن يساهم اعتماد سياسات تأخذ في الاعتبار العلاقة المعقدة بين المياه والطاقة والغذاء

في إحراز تقدُّم في الأمن الغذائي والتغذية، وسُبُل العيش، والصحة، والحصول على المياه والطاقة في الوقت نفسه، يمهد الطريق أمام التنمية الشاملة والمستدامة.

وفي المراحل الأولى من التعافي، ينبغي إعطاء الأولوية لإصلاح البنى الأساسية للمياه والزراعة والطاقة التي دمّرتها الحرب. ويمكن الحدّ من انتشار التلوث والمخاطر الصحية عن طريق تركيب محطات متنقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي وتزويد الأسر والمؤسسات العامة بحلول للطهي النظيف مع أسطوانات غاز البترول المسال المحمولة ومجموعات الطاقة الشمسية والبطاريات. كذلك، ينبغي إنشاء آليات للحماية الاجتماعية في شكل دعم إضافي للمزارعين وبرامج للأمن الغذائي، مثل الإعانات الغذائية المستهدفة، والتحويلات النقدية، والوجبات المدرسية للأطفال الأكثر عرضة للمخاطر، والمكمِّلات الغذائية للحوامل. وأخيراً، يجب رفع الأنقاض وفرزها وإزالتها بطريقة مستدامة بيئياً من المناطق الحضرية المدمّرة والأراضي الزراعية المنتِجة. ومن المهم أيضاً تقييم الأضرار التي لحِقت بالتربة والغابات والكتل المائية والتنوّع البيولوجي نتيجة للحرب والعمل على معالجتها.

وعلى المدى المتوسط إلى الطويل، يمكن أن يؤدي الاستثمار في الطاقة المتجدِّدة وكفاءة الطاقة إلى قدر أكبر من الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة، وبالتالي زيادة القدرة على الصمود على المدى الطويل والتغلب على التحديات التي يفرضها الاحتلال، بما في ذلك الحصار والقيود الأخرى. وبالمثل، يمكن أن يشكِّل اعتماد تقنيات الطاقة الشمسية الصغيرة الحجم المقترنة بالبطاريات بديلاً منخفض التكلفة ومراعياً للبيئة لواردات الكهرباء غير الموثوقة. وفي القطاع الزراعي، يمكن أن يؤدي الاستثمار في الممارسات الزراعية الذكية مناخياً إلى زيادة المحاصيل الزراعية والسيادة الغذائية، مع ضمان استدامة الموارد المائية والحدّ من انبعاثات الدفيئة. وأخيراً، فإن إعادة بناء البنية الأساسية للتخزين والحفاظ على مخزونات كافية من السلع الغذائية الحيوية يمكن أن يقلل من خطر نقص الأغذية، وبالتالي يخفف من آثار تكرار الحصار في المستقبل ويعزِّز القدرة على الصمود في مواجهة التقلبات في أسواق الأغذية العالمية.

جيم. معالجة الأسباب الجذرية للصراع

الاحتلال الإسرائيلي وممارساته هي العائق الرئيسي في وجه تحقيق التنمية في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأي جهد

ينبغي توفير المياه النظيفة والأطعمة المغذية لجميع المحتاجين

مع إيلاء اهتمام خاص

- للسكان المعرَّضين للمخاطر الذين يعيشون في الملاجئ
- النساء الحوامل
- الأطفال

يجب استعادة

حرية حركة الأشخاص والبضائع بين

وإنهاء تجزئة الأراضي الفلسطينية

إنمائي هادف يجب أن يبدأ باستعادة الفلسطينيين سيادتهم على مواردهم الطبيعية، التي تشمل المياه والأراضي، والقدرة على الاستثمار في الطاقة والمياه والبنية التحتية الزراعية. ويجب عليهم أيضاً استعادة السيطرة على الحدود، والتمكُّن من إدارة التجارة الخارجية لزيادة الفرص الاقتصادية للمنتِجين المحليين، وخفض تكلفة الواردات، وتقليل عدم اليقين بشأن توافر الغذاء والماء والطاقة. ويجب أن يستعيدوا حرية حركة الأشخاص والبضائع بين غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، وإنهاء تجزئة الأراضي الفلسطينية. ولا يكون ذلك كلّه إلا بتطبيق القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

الحواشي

1 Palestinian Central Bureau of Statistics and Palestinian Water Authority, Joint press release on the World Water Day, 22 March 2023.
2 المرجع نفسه.
3 World Food Programme (WFP), Socio-economic and Food Security Survey 2020: State of Palestine, 2021.
4 اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، عدم المساواة في المنطقة العربية: غياب الأمن الغذائي يشعل الفوارق، 2023.
5 قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة.
6 الإسكوا، المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة.
7 الأمم المتحدة، التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني – تقرير الإسكوا إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة (A/78/127-E/2023/95)، الفقرة 81، 2023.
8 WFP, Palestine: monthly market dashboard, 2022.
9 ضعف قطاع الطاقة مرده إلى عدم قدرة الدولة على تأمين النفاذ الشامل إلى خدمات الطاقة الحديثة، وهو الدافع الأساسي إلى تحول عادل وشامل في مجال الطاقة.
10 United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), Hostilities in the Gaza Strip and Israel: Flash Update #53, 28 November 2023.
11 الحرب على غزة 2023: تداعيات مدمّرة غير مسبوقة، 2023.
12 OCHA, Hostilities in the Gaza Strip and Israel: Flash Update #48, 23 November 2023.
13 United Nations Children's Fund (UNICEF), Gaza's children running out of time: Water shortages spark disease alarm, 21 November 2023.
14 WHO, Water Sanitation and Health.
15 OCHA, Hostilities in the Gaza Strip and Israel: reported impact: Day 29, 4 November 2023.
16 OCHA, Hostilities in the Gaza Strip and Israel: Flash Update #45, 20 November 2023.
17 UNICEF, Escalation Humanitarian Situation Report No. 3, 2023.
18 OCHA, Hostilities in the Gaza Strip and Israel: Flash Update #46, 21 November 2023.
19 WHO, Water Sanitation and Health.
20 OCHA, Hostilities in the Gaza Strip and Israel: Flash Update #47, 22 November 2023.
21 VOA, UNRWA Chief: 'Deliberate attempt to strangle' Gaza aid operation, 16 November 2023.
22 Palestine Food Security Sector, Gaza: Update #5, 18 November 2023.
23 Food Security Cluster, Gaza market monitoring: flash update #4, 29 November 2023.
24 وحُدّدت قيمة الطن المتري من زيت الزيتون بحوالي 9,150 دولاراً في تشرين الأول/أكتوبر 2023.
25 Xinhua, Date harvest season kicks off in Gaza amid farmers' hopes for more income, 3 October 2023.
26 United Nations Satellite Centre (UNOSAT), Gaza Strip Agricultural Damage Assessment, November 2023.
27 World Bank, Rapid fishery and aquaculture sector diagnosis using fishery performance indicators in the Gaza Strip, 2020.
28 United Nations Development Programme (UNDP), Solar energy for education: challenges and opportunities - Assessment findings and strategy for energy transition.
29 سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية، تقرير دوري تراكمي صادر عن شركة توزيع كهرباء محافظات غزة، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.
30 سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية، تقرير وزاري غير منشور، 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.
31 Center for Strategic and International Studies, Gaza's solar power in wartime, 21 November 2023.
32 BBC, Israel says it will allow two trucks of fuel a day into Gaza, 18 November 2023.
33 Doha News, QRCS provides solar power to Gaza hospital to curb Israel's life-threatening grip on electricity, 16 August 2023.
34 OCHA, Fact sheet: Displacement of Palestinian herders amid increasing settler violence, September 2023.
35 OCHA, Hostilities in the Gaza Strip and Israel: Flash Update #46, 21 November 2023.
36 وزارة الزراعة في فلسطين، تقرير غير منشور للوزارة، 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.
37 The Guardian, 'The most successful land-grab strategy since 1967' as settlers push Bedouins off West Bank territory, 21 October 2023.
38 Migration for Organization International, Mobility Snapshot – Round 11- 16 -11-2023, 2023.
39 منظمة هيومن رايتس ووتش، إسرائيل: استخدام الفوسفور الأبيض في غزة ولبنان، 12 تشرين الأول/أكتوبر 2023.
40 وزارة الزراعة اللبنانية، تقرير داخلي: إحصاءات حول الهجمات التي شنها العدو الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية والتي أدت إلى اندلاع الحرائق منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.
41 المرجع نفسه.
42 الإسكوا، الحرب على غزة 2023: تداعيات مدمّرة غير مسبوقة، تشرين الأول/أكتوبر 2023 It is referred to the same publication earlier without mentioning October.

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان

رؤيتنا: طاقاتٌ وابتكار، ومنطقتُنا استقرارٌ وعدلٌ وازدهار

رسالتنا: بشغَف وعزْم وعَمَل: نبتكِر، ننتج المعرفة، نقدِّمُ المشورة، نبني التوافق، نواكب المنطقةَ العربية على مسار خطة عام 2030.

يداً بيد، نبني غداً مشرقاً لكلّ إنسان.

www.unescwa.org

2301983A